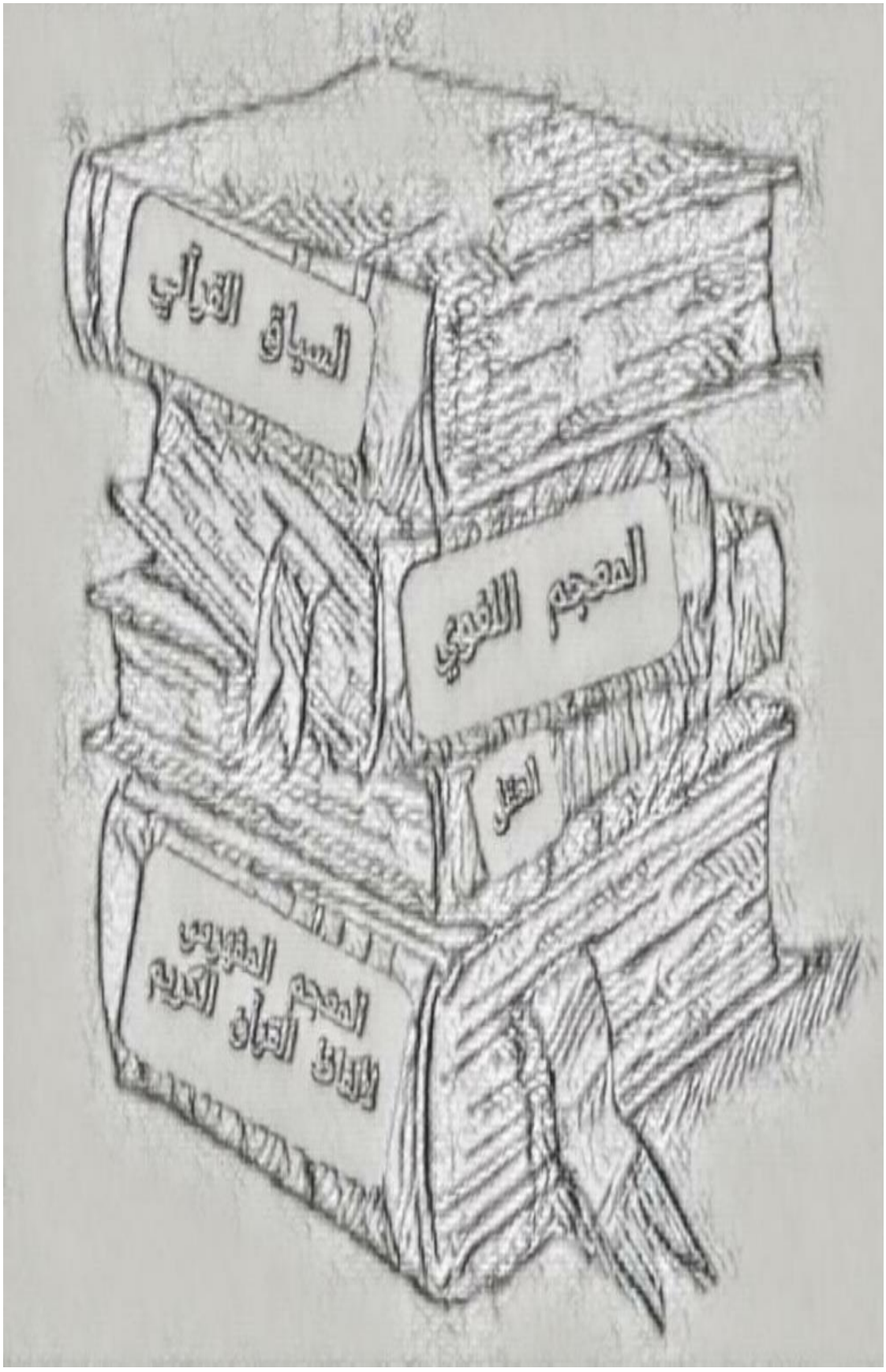
السياق الترابي
المعجم اللغوي
العقل
المعجم المؤسسي
وإطاق الخطاب الكريم

♡ مناسبات النزول:

.♡♡♡♡♡

كان في يوم بحسب ما أتخيل : نفر من الناس اشتبهت عليهم بعض الآيات واحتاروا في تفسيرها

فذهبوا لزمرة من العلماء ليسألوهم عنها وعندما سمعهم العلماء يقولون كيف يكون في القرآن تناقض احيانا ولا منطقية وبعثرة وتفاصيل غير مهمة في موضع ذكرها وتكرار فيه فصل للآيات احيانا بغير مضمونها وابهام وجراءة استخدام الألفاظ ووو

جن جنونهم ودفعهم غضبهم وخوفهم الى التصرف الخطأ كشيء من الدفاع عن الحق ولو بالباطل فارادوا ان يصلوا لحل إي

طريقة كانت تسكت هؤلاء الناس وخوفا ان يكفر بالقرآن او يطعن ربما في عدالتهم وكونهم كفؤا لأن يكون علماء دين فوضعوا مناسبات نزول لكل الايات المبهمة التي تقع عليها الشبهات المثيرة للشك وهكذا ستسكت عقول الباحثين بل وسيشل ايضا تفكيرها ولن يجرؤ احد على التفكير ابدا فكل سؤال قد يخطر ببالهم يوجد له جواب ...هذا بنظرهم

واغلقوا الباب الثاني الذي قد يتعبهم ايضا فقالوا لا عقل في الدين

وبقي باب صغير قد يتعبهم فاغلقوه وقالوا لا يصح التدبر في القرآن الا للعلماء

وهكذا ينامون مرتاحو البال واذا انبأهم ضميرهم قالوا لقد اتبعنا قاعدة أخف الضررين

ولكنهم في الواقع ابتدعوا على الله ما لم ينزل وهم لا يشعرون .

افتروا على الله الكذب

اذا كان الله قد قال لنبيه : ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من

يشاء ، افهم عليهم هدى الناس ام عجز الله ان يتكفل بأمرهم او انهم يقدرون ان يمنعون الضلالة عن من اراد الله ان يضله) هكذا ظنوا(....و)هكذا فعلوا(

وهكذا استسلم الناس بعقول مقفلة لهم ...فحملوا إثم الناس أجمعين ولكي يتمكنوا من تنفيذ جريمتهم هذه وبعقول شيطانية قتلوا الشاهد عليها فلا يعود عملهم يسمى جرما ، وهذا الشاهد هو) السياق القرآني (

أهم عنصر في القرآن كله ...اللسان الذي به يتحدث الله معنا

) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ تبَتَّْ يدَا أبَيِ لهَبٍ وَتبَّ * مَا أغْنَىٰ عَنْهُ مَالهُُ وَمَا كَسَبَ * سَيصَْلىَٰ نَارًا ذَاتَ لهَبٍ * وَامْرَأتَهُُ حَمَّالةَ الْحَطَبِ

*** فيِ جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ(**

]سورة المسد 2 - 1[هذا مثال من امثلة كثيرة جدا جدا اخرجه البخاري وابن عباس : جمع رسول الله على الصفا الناس

ليحذرهم ان العدو مصبحهم او ممسيهم فقال ابو لهب : تبا ألهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا أبي لهب وتب

♡♡♡♡

اشياء مضحكة ومخزية بنفس الوقت قال الله

)أمْ تحْسَبُ أنَّ أكْثرَهُمْ يَسْمَعوُنَ أوْ
يعَْقِلوُنَ ۚ إنْ هُمْ إلاَّ كَالْأنْعَامِ ۖ بَلْ

هُمْ أضَلُّ سَبِيلًا(

]سورة الفرقان 33[

)وَلَقدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيذَّكَّرُوا فأَبَىٰ أكْثرُ النَّاسِ
إلاَّ كُفوُرًا * وَلوْ شِئنْاَ لَبعَثْنَاَ فيِ كُلِّ قرْيَةٍ نذَيرًا *
فلَاَ تطِعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا

كَبِيرًا(

]سورة الفرقان 10 - 12[

يريد منهم ان يتفكروا لكن...

)وَمَا أرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبشِّرًا وَنذِيرًا * قلْ مَا أسْألُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أجْرٍ إِلاَّ

مَنْ شَاءَ أنْ يتَخِّذَ إِلىَ رَبِهِّ سَبِيلًا * وَتوَكَّلْ عَلىَ الْحَيِّ الذِّي لاَ يَمُوتُ وَسَبِحّْ بحِمْدِهِۚ وَكَفىَ بِهِ بذِنُوُبِ عِبادِهِ خَبِيرًا(

]سورة الفرقان 13 - 13[

يتحدث الله عن التوكل في سياق طوييييل ثم يقول لنبيه وتوكل على الحي الذي لا يموت فيسرد لك اولئك الحكواتيون قصة لا علاقة لها بالسياق القرآني ولا من بعيد

أراد) ابن مشؤوم(المكر بالرسول فقال النبي لن تقدر علي وجمع

له)شرير(و)بلطجي(فشاروا عليه ان يتحداه ويقول توكل على ربك ان كان يقدر فانزل الله قوله

تلك مناسبة نزول سياق من اوله يتحدث الله عن التوكل عليه

ويعظنا به ، تحدث عن اعراض الكافرين عن الهدى بادي الامر

ويصبر بعدها رسوله ويدله على الحل ويقول له ان لا يهتم لهم وان

يتوكل عليه ...هذا كل ما في الأمر

)إِنِمَّـَا الْمُؤْمِنوُنَ إِخِـْوَةٌ فأَصْـَلِحُوا بَيْنَ أَخَـَوَيْكُمْ ۚ
وَاتقَّوُا اللهَّـَ لعَلَكُّـَمْ ترْـُحَمُونَ * يـَا أَيـَهَّـُا الذِّـَينَ
آمَنوُا لاَ يَسْخَرْ قوْـَمٌ مِنْ قوْـَمٍ عَسَىٰ أنْـَ

يَكُونوُا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلاَ نِسَاءٌ مِنْ نسِـَاءٍ عَسَىٰ أنْـَ
يكَـُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۖ وَلاَ تلَـْمِزُوا أنْـَفسَـُكُمْ وَلاَ
تنَـَابَزُوا بِالْأَ لَـْقَابِ ۖ بئِسَـْ الِاسْمُ الْفسُـُوقُ بعَـْدَ

الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لمْـَ يتَبْـُ فأَوُلَٰئكِـَ هُمُ الظَّالِمُونَ * يـَا
أيـَهَّـُا الذِّـَينَ آمَنوُا

اجْتنِبَوُا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلاَ تجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۚ أيَحِبُّ أحَدُكُمْ أنْ يأَكُْلَ لحْمَ أخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتمُُوهُ ۚ وَاتقَّوُا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ توَّابٌ رَحِيمٌ * ياَ أيَهُّا النَّاسُ إِناَّ خَلَقْناَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ

وَأنْثىَ وَجَعَلْناَكُمْ شُعوُباً وَقَباَئِلَ لِتعَاَرَفوُا ۚ إِنَّ أكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أتَقْاَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبيِرٌ * قاَلتِ الْأعَْرَابُ آمَناَّ ۖ قلُْ لمَْ توُْمِنوُا وَلٰكِنْ قوُلوُا أسْلَمْناَ وَلَمَّا يدَْخُلِ الْإِيمَانُ فيِ قلُوُبِكُمْ ۖ وَإِنْ تطُِيعوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لاَ

يَ لِتكُْمْ مِنْ أعَْمَالِكُمْ شَيْئاً ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفوُرٌ رَحِيمٌ * إِنمَّاَ الْمُؤْمِنوُنَ الذَّينَ آمَنوُا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثمَُّ لمَْ يَرْتاَبوُا وَجَاهَدُوا بِأمَْوَالِهِمْ وَأنَْفسُِهِمْ فيِ سَبيِلِ اللَّهِ ۚ أوُلَٰئكَِ هُمُ الصَّادِقوُنَ(

]سورة الحجرات 20 - 21[

مناسبة نزول ان اكرمكم عند الله اتقاكم:

اخرجه ابن أبي ...قال...ما كان يوم الفتح رقي بلال على ظهر

الكعبة وأذن فقال بعض الناس أهذا العبد الاسود يؤذن على ظهر الكعبة إن يسخط الله هذا يغيره) اي ما بقي الا ان يحوله لحيوان

من كثرة ما هو ساخطه اصلا ببشاعة شكله(لكن الحقيقة :

عندما بدأ الله حديثه ان المؤمنين اخوة وان نصلح بينهم وامر بعدها ان لا نسخر من بعضنا لعل الذي نسخر منه خير منا عند الله

ونحن لا نعلم وبعدها قال لا تنابزوا بالالقاب ولا تسيئوا الظن

ببعضكم ولا تجسسوا على بعض ولا تغتابوا بعض اوضح السبب فقال:

جعلناكم نوعين: الضعيف والقوي ، جعلناكم متباعدين اي شعوبا ومقبلين نحوي اي قبائل اي منكم الضال المعرض ومنكم المهتدي لتعارفوا اي لتنتسبوا الي وتعرفوني تتعظوا بما ترون فحين يرى

الضال المهتدي يهتدي ويتعظ به وحين يرى المهتدي الضال يثبت ويحذر ويتقي ان يزوغ

بناء على السياق وحسب المعنى الظاهر ان نتعارف ولا نحكم على

بعض لأن الحكم له وهو أعلم بمن إتقى وقال في آخرها: أتعلمون الله بدينكم فهو اعلم من في الايمان ومن في الكفر ان الله بكل شيء عليم

)إِنيِّ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِّيَ فطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاًۖ وَمَا أَنَاَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * وَحَاجَّهُ قَوْمُهُۚ قَالَ أَتَحَاجُّونيِّ فيِ اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِۚ وَلاَ أَخَافُ مَا تشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبيِّ شَيْئاًۗ وَسِعَ رَبيِّ كُلَّ

شَيْءٍ عِلْمًاۗ أَ فَلَا تتَذَكَّرُونَ * وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتمْ وَلاَ تخَافُونَ أَنَكُّمْ أَشْرَكْتمْ بِاللَّهِ مَا لمْ ينُزِّلْ بهِ عَليْكُمْ سُلْطَاناًۚ فَأَيُّ الْفرِيَقيْنِ أَحَقُّ

بِالْأَمْنِۖ إِنْ كُنْتمْ تعْلَمُونَ(

]سورة الأنعام 29 - 32[

)الذِّيَ ينَ آمَنوُا وَلمْيَ يلَبْسِوُا إِيمَانَهُمْ بظِوُلْمٍ
أوُلَٰئكِيَ لَهُمُ الْأمْيَنُ وَهُمْ مُهْتدُيَونَ(

]سورة الأنعام 32[

الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم : لها مناسبة نزول طويلة مبهمة أحدهم قتل فقتل فقتل فاسلم فعاد للقتل فقتل لكن الحقيقة:

قال الله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ليكون من الموقنين ، حنيفا وما انا من المشركين ، وكيف اخاف ما اشركتم

وانتم لا تخافون انكم اشركتم بلله ما لم ينزل به سلطانا في الفريقين أحق بالامن ان كنتم تعلمون) اي انا ام انتم(

الجواب هو : الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الغير مشرك

طبعا ، ثم يؤكد هذا بقوله

: اولئك لهم الامن واولئك هم المهتدون

وفي مناسبة اخرى يظهرون الرسول مستميت على الدنيا ...لو لم يفعلوا ما فعلوه لاضطر الناس لتدبر القرآن ولتوصلوا الى فهمه لاهتدوا الى الحق ووجدوا الاجوبة كما وجدتها الآن لأنني لم

اخضع لعقولهم

لكن القرآن قائم بذاته ولا يحتاج لمناسبات نزول

القول في آية التسمية وبيان نزولها

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي إسحاق حدثنا إسماعيل بن أحمد الخلال قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن زيد البجلي حدثنا أبو كريب.

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف ختم السورة حتى ينزل عليه)بسم الله الرحمن الرحيم.(

انى هذا ..سورة التوبة لا يوجد قبلها بسم الله الرحمن الرحيم اذا كيف عرفها رسول الله ..اذا لكان ظنها تتمة للسورة التي قبلها

أخبرنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر أخبرنا إبراهيم بن علي الذهلي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا

عمرو بن الحجاج العبدي عن عبد الله بن أبي حسين ذكر عن عبد

الله بن مسعود قال: كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل

)بسم الله الرحمن الرحيم.(

ذات الشيء

أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر أخبرنا جدي أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحرشي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عيسى بن أبي فديك عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: نزلت)بسم الله الرحمن الرحيم(في كل سورة.

انظروا مع اختلاف الروايات لكن الخبر الكذب نفسه

ولكن لماذا اذا لا يلغى كل هذا السند ولا يعود يوثق به وكيف بعد هذا يعتمد

ابتداء من سعيد بن محمد وصولا الى ابن عمر

لكني لا ادري اي ابناء عمر هو ..هههههه

سورة الفاتحة

اختلفوا فيها: فعند الأكثرين: هي مكية من أوائل ما نزل من القرآن.

ماذا عن اقرأ اوليست اول ما نزل من القرءان

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الزاهد أخبرنا جدي أخبرنا أبو عمرو الحيري حدثنا إبراهيم بن الحارث وعلي بن سهل بن المغيرة قالا: حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا برز سمع مناديا يناديه: يا محمد فإذا سمع الصوت انطلق هاربا فقال له ورقة بن نوفل: إذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك.

يعني ان رسو الله كان ورقة بن نوفل له ظلا لا يفارقه وليس فقط هذا بل وكان معلما له وذا خبرة اكثر منه

واي ان الوحي كان يجيء رسول الله ومعه قلمه ورقة بن نوفل شيء طبيعي ان يقال هذا اذ يظنون ان الرسول امي حقا فيريدون

تبرير واقناع الناس بأن هذا الرجل قد كان ملازما لرسول الله

يكتب كل حرف يقوله الوحي اولا بأول

قال: فلما برز سمع النداء: يا محمد فقال: لبيك قال: قل: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد وأن محمدا رسول الله ثم قال: قل: بسم الله

الرحمن الرحيم }الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين{ حتى فرع من فاتحة الكتاب».

وهذا قول علي بن أبي طالب.

وهذا قول من ؟ علي بن ابي طالب الله اكبر

اذا نسبت كل الاقوال الى اناس لم تقلها

أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد المفسر أخبرنا الحسن بن جعفر المفسر قال: أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن محمود المروزي حدثنا عبد الله بن محمود السعدي حدثنا أبو يحيى القصري حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن الفضيل بن عمرو عن علي بن أبي طالب قال: نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش.

كنز تحت العرش ؟كنز مخبأ لمن ثم هل الكنز فيه كلمات مدخرة

في صندوق وهي الفاتحة

تخابيص وهبل

وبهذا الإسناد عن السعدي: حدثنا عمرو بن صالح حدثنا أبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: «قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال: بسم الله الرحمن الرحيم }الحمد لله رب

العالمين.{

فقالت قريش: دق الله فاك أو نحو هذا» قاله الحسن وقتادة.

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الحيري أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن فقال: «والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في

الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها إنها لهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

لو كان هذا الكلام صحيحا لنفرض كيف لا يبين السبب

الشيء الطبيعي ان يتبع هذا القول بتفسير بجملة باي شيء بتعليق

يبين السبب وليس ان يقال كلام مبتور بماذا يفيدني ان اعلم انها اعظم سورة في القرءان كل القرءان كلام الله فاذا لم اعرف السبب فقدت المعلومة قيمتها

قوله تعالى }إن الذين كفروا سواء عليهم{]3[

قال الضحاك: نزلت في أبي جهل وخمسة من أهل بيته.

وقال الكلبي: يعني اليهود.

بماذا يهمنا هذا ثم من هؤلاء الخمسة ...يبدو الضحاك قد كان

واحدا من افراد هذا البيت حتى يعرف بهذه الدقة ثم ما هذا القرءان المنتهي الصلاحية

قد نزل يتحدث فقط عن عصر الرسول لماذا لم ينزل الله اصدارا

جديدا يلغي به هذا الماضي الذي لا يعنينا بشيء امنوا ام كفروا ..معروف انهم كفار

افقدوا السياق قيمته والوعظ الذي فيه لم ينزل القرءان بأحد ولا يحكي عن احد القران خطاب لكل الناس

قوله تعالى }وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى{]22[

أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد العطار قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البياع قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل

الشعراني قال: حدثني جدي قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: «أقبل أبي بن خلف يوم أحد إلى

النبي صلى الله عليه وسلم يريده فاعترض له رجال من المؤمنين فأمرهم رسول الله عليه السلام فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير

أحد بني عبد الدار

ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوة أبي من فرجة بين سابغة البيضة والدرع فطعنه بحربته فسقط أبي عن فرسه ولم

يخرج من طعنته دم وكسر ضلعا من أضلاعه فأتاه أصحابه وهو

يخور خوار الثور فقالوا له: ما أعجزك! إنما هو خدش فقال: والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي بأهل ذي المجاز لماتوا أجمعين.

فمات أبي إلى النار فسحقا لأصحاب السعير قبل أن يقدم مكة.

فأنزل الله تعالى في ذلك: }وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى{».

وروى صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير: «أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر دعا بقوس فأتي بقوس طويلة فقال: جيئوني بقوس غيرها.

فجاءوه بقوس كبداء فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم على

الحصن فأقبل السهم يهوي حتى قتل كنانة بن أبي الحقيق وهو على فراشه فأنزل الله تعالى: }وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى{».

وأكثر أهل التفسير على أن الآية نزلت في رمي النبي عليه السلام القبضة من حصباء الوادي يوم بدر حين قال للمشركين: «شاهت الوجوه» ورماهم بتلك القبضة فلم تبق عين مشرك إلا دخلها منه شيء.

قال حكيم بن حزام: لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقعت في طست ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فانهزمنا.

فذلك قوله تعالى: }وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى.{

يا لغباء عقولهم اذ تعذر عليهم فهمه ويالكذبهم على الله وافترائهم

الله يتحدث عن المعركة وقال

)إِذْ يغُشِيَكُمُ النعُّاَسَ أمَنَةً مِنْهُ وَينُزِلُ عَليْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيطُهَرِّكُمْ بِهِ وَيذُْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيرَبْطِ عَلىَ قلُُوبكِمُْ وَيثُبَتِّ بِهِ الْأقَْدَامَ * إِذْ يوُحِي رَبكَُّ إِلىَ الْمَلَائكَِةِ أنَيِّ مَعَكُمْ فَثبَِّتوُا الذَِّينَ آمَنوُا ۚ سَألُْقِي فيِ قلُُوبِ الذَِّينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فاَضْرِبوُا فوَْقَ الْأعَْناَقِ

وَاضْرِبوُا مِنْهُمْ كُلَّ بَناَنٍ(

]سورة الأنفال 22 - 22[

يعني ان الله طهرهم وايقظهم وانزل ملائكته عليهم وقذف في

قلوب اعدائهم الرعب اذا من من اتى النصر اليس منه هو هذه هي ببساطة لا تحتاج لكل تلك الاكاذيب

قوله تعالى }يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء{

الآية] 23[

- قال الكلبي: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة إلى المدينة جعل الرجل يقول لأبيه وأخيه وامرأته: إنا قد أمرنا بالهجرة فمنهم من يسرع إلى ذلك ويعجبه ومنهم من تتعلق به زوجته

وعياله وولده فيقولون: ننشدك الله أن تدعنا إلى غير شيء فتضيعنا فنضيع فيرق فيجلس معهم ويدع الهجرة.

فنزل قول الله تعالى يعاتبهم: }يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم{ الآية.

ونزل في الذين تخلفوا بمكة ولم يهاجرواقوله تعالى: }قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى قوله: فتربصوا حتى يأتي الله بأمره.{

يعني القتال وفتح مكة.

ليس صحيحا فاصلا الاية لا تعني ما قالوا حتى يحددوا فئة او اشخاص تناسبها

الاية لا تقول ان اناسا تبعوا اقرباءهم وتخلفوا عن الجهاد طاعة لهم ولكن تقول وان فعل احد من اقاربك مثل هذه الفعلة والتي هي التخلف عن الجهاد لا تتولاه اي لا تنصره لا

تؤيده ..اهجره ...بغض النظر عن معنى التولي

فكيف اذا وضعوا امثلة على فهم خطأ ...هذا دليل ان كل

مناسبات النزول مدسوسة

)يَا أيَهَّـُا الذِّـَينَ آمَنوُا لاَ تتَخِّـَذوُا آباَءَكُمْ وَإِخِـْوَانَكُمْ
أوْـَلِياَءَ إِنِ اسْتحَـَبوُّا الْكُفْرَ عَلىَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ
يَتوَـَلـهُّـَمْ مِنْكُمْ فأَوُلَٰئكِـَ هُمُ الظَّالِمُونَ * قلُْـُ إِنْ كَانَ
آباَؤُكُمْ وَأبْـَناَؤُكُمْ وَإِخِـْوَانكُـُمْ وَأزْـَوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَتكُـُمْ وَأمْـَوَالٌ

اقْتَرَـَفْتمُـُوهَا وَتجِـَارَةٌ تخَـْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
ترْـَضَوْنـَهَا أحَـَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللهِّـَ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فيِ
سَبِيلِهِ فتَرَـَبصَُّـوا حَت ىَّ يأَتْيِـَ اللهَّـُ بِأمْـَرِهِۗ

وَاللهَّـُ لاَ يَهْدِي الْقوْـَمَ الْفاَسِقِينَ(

]سورة التوبة 23 - 23[

لا تجعلهم احب اليك من الجهاد في سبيلي ...اي حين تتولاهم وقد

عصوا فهذا يعني تفضيلهم على امر الله وهو الجهاد لا تتولى ولا حتى ما تملك على الجهاد

سواء توليك من عصا ومن اعرض عن طاعة ربه هو ايثار له على امر ربك ونصرة له على ربك

قوله تعالى }تتجافى جنوبهم عن المضاجع{ الآية[23]

قال مالك بن دينار: سألت أنس بن مالك عن هذه الآية فيمن نزلت؟ فقال: كان أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلون من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء الآخرة فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية.

أخبرنا أبو إسحاق المقري قال: أخبرني أبو الحسين بن محمد الدينوري قال: حدثنا موسى بن محمد قال: حدثنا الحسين بن علويه قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى قال: حدثنا المسيب عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال: فينا نزلت معاشر الأنصار: }تتجافى جنوبهم عن المضاجع{ الآية كنا نصلي المغرب فلا نرجع إلى رحالنا حتى نصلي العشاء.

الآخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الحسن ومجاهد: نزلت في المتهجدين الذين يقومون الليل إلى الصلاة.

ويدل على صحة هذا:

ما أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الخشاب قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الأصفهاني قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال:

حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن الحكم عن ميمون.

عن ابن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال: «بينما نحن مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في غزوة)تبوك(وقد أصابنا الحر فتفرق القوم فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أقربهم مني.

فدنوت منه فقلت: يا رسول الله أنبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار.

قال: لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى

عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي

الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير كلها قال قلت: أجل يا رسول الله قال: الصوم جنة والصدقة تكفر

الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله تعالى قال: ثم قرأ هذه الآية }تتجافى جنوبهم عن المضاجع{».

نصلي المغرب فلا نرجع لرحالنا حتى نصلي العشاء يا الهي وهل هذا ينقض نومهم ما دخل المضاجع قال الله انهم يحصل معهم هذا وهم يدعونه خوفا وطمعا

اي يتقلبون في فراشهم بحالة توتر يدعون خوفا وطمعا وليس

يعبدونه يين المغرب والعشا فلا ينامون بالليل اي فهم فهموا حتى ابتدعوا ما ابتدعوا

قوله تعالى }وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا

أبصاركم{ الآية] 22[

-أخبرنا الأستاذ أبو منصور البغدادي قال: أخبرنا إسماعيل بن نجيد قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا أمية بن بسطام

قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا روح عن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود في هذه الآية: وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية.

قال: كان رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش أو رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف في بيت فقال بعضهم: أترون الله يسمع نجوانا أو حديثنا؟ فقال بعضهم: قد سمع بعضه ولم يسمع بعضه قالوا: لئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله فنزلت هذه الآية: }وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم{ الآية.

رواه البخاري عن الحميدي.

ورواه مسلم عن ابن أبي عمرو كلاهما عن سفيان عن منصور.

-أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الحيري قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا محمد بن حازم قال: حدثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: كنت مستترا بأستار.

الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم.

قرشي وختناه.

ثقفيان أو ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لهم أفهمه فقال بعضهم: أترون الله يسمع كلامنا هذا؟ فقال الآخر: إذا رفعنا أصواتنا سمع وإذا لم نرفع لم يسمع.

وقال الآخر: إن سمع منه شيئا سمعه كله.

قال: فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل عليه: وما كنتم

تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم إلى قوله تعالى: }فأصبحتم من الخاسرين{قوله عز وجل: }إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة{ الآية.

- قال عطاء عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في أبي بكر.

الصديق رضي الله عنه وذلك أن المشركين قالوا: ربنا الله والملائكة بناته وهؤلاء شفعاؤنا عند الله فلم يستقيموا.

وقالت اليهود: ربنا الله وعزير ابنه ومحمد ليس بنبي فلم يستقيموا.

وقال أبو بكر رضي الله عنه: ربنا الله وحده لا شريك له ومحمد عبده ورسوله فاستقام.

ما دخل شهادة السمع والبصر يوم القيامة عليهم ب ما يسترون في

قلوبهم في الدنيا ويخافون ان يسمعه الله

تلك علاقتها بالانكار لا بما يسترون

قوله تعالى }وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا

أبصاركم{ الآية] 22[

-أخبرنا الأستاذ أبو منصور البغدادي قال: أخبرنا إسماعيل بن نجيد قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا أمية بن بسطام

قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا روح عن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود في هذه الآية: وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية.

قال: كان رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش أو رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف في بيت فقال بعضهم: أترون الله يسمع نجوانا أو حديثنا؟ فقال بعضهم: قد سمع بعضه ولم يسمع بعضه قالوا: لئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله فنزلت هذه الآية: }وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم{ الآية.

رواه البخاري عن الحميدي.

ورواه مسلم عن ابن أبي عمرو كلاهما عن سفيان عن منصور.

-أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الحيري قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا محمد بن حازم قال: حدثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: كنت مستترا بأستار.

الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم.

قرشي وختناه.

ثقفيان أو ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لهم أفهمه فقال بعضهم: أترون الله يسمع كلامنا هذا؟ فقال الآخر: إذا رفعنا أصواتنا سمع وإذا لم نرفع لم يسمع.

وقال الآخر: إن سمع منه شيئا سمعه كله.

قال: فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل عليه: وما كنتم

تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم إلى قوله تعالى: }فأصبحتم من الخاسرين{قوله عز وجل: }إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة{ الآية.

ـ قال عطاء عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في أبي بكر.

الصديق رضي الله عنه وذلك أن المشركين قالوا: ربنا الله والملائكة بناته وهؤلاء شفعاؤنا عند الله فلم يستقيموا.

وقالت اليهود: ربنا الله وعزير ابنه ومحمد ليس بنبي فلم يستقيموا.

وقال أبو بكر رضي الله عنه: ربنا الله وحده لا شريك له ومحمد عبده ورسوله فاستقام.

اي ان اية وبلغ اربعين سنة لا تعنيك ولا تعنيني عادي اكمل فجورك..

فهي نزلت برسول الله اذ جاءه الوحي بعمر الاربعين وقال رب اجعلني اشكرك ...كان كافرا قبل ذلك

قوله عز وجل }هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض{ الآية] 32[

- أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال: أخبرنا أبو الشيخ الحافظ قال:

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن سعد قال:

حدثنا ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن

ثابت بن الحارث الأنصاري قال: «كانت اليهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير: هو صديق.

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كذبت يهود ما من نسمةيخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد وأنزل الله

تعالى عند ذلك هذه الآية: }هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم{ إلى آخرها».

هههههه

قوله عز وجل }اقتربت الساعة وانشق القمر{]2[

أخبرنا أبو حكيم: عقيل بن محمد الجرجاني إجازة بلفظه أن أبا الفرج القاضي أخبرهم قال: أخبرنا محمد بن جرير قال: حدثنا الحسين بن أبي يحيى المقدسي قال: حدثنا يحيى بن حماد قال:

حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش: هذا سحر بن أبي كبشة سحركم فاسألوا السفار

فسألوهم فقالوا: نعم قد رأينا فأنزل الله عز وجل: }اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر.{

لكني لا اجد القمر منشق ولم تأتي الساعة بعد علما بأن هذا ذكر منذ نزول الآية

المعنى ان عذابهم او ساعتهم قد اقتربت والقمر تعني تحيرهم اقترب ان يزول وان يعرفوا ان هذا حق حين ينزل بهم العذاب

ودليل هذا انه يقول انهم لو انزلنا عليهم اية لن يؤمنوا وسيبقون

في تحيرهم ويقولون انه سحر

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم.

قوله عز وجل: }وأسروا قولكم أو اجهروا به{ الآية.

- قال ابن عباس: نزلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبره جبريل عليه السلام بما قالوا فيه ونالوا منه فيقول بعضهم لبعض: أسروا قولكم لئلا يسمع إله محمد.

علما بأن الله قال

)وَلِلذِّينَ كَفرُوا برِبهِمْ عَذَابُ جَهَنمَّ ۖ وَبِئسَ
الْمَصِيرُ * إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعوُا لَهَا شَهِيقاً وَهِيَ
تفَوُرُ * تكَادُ تمَيزَّ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلمَّا أُلْقِيَ فِيهَا
فوْجٌ سَأَلهَُمْ خَزَنتَهَُا أَلَمْ يَأتِْكُمْ نذَيرٌ * قَالَوُا
بَلىَ قَدْ جَاءَنَا نذَيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقلُْنَا مَا نزَّلَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتمُْ إِلاَّ فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ * وَقَالَوُا لوْ
كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ *
فَاعْترَفَوُا بذِنَبِْهِمْ فَسُحْقاً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ * إِنَّ
الذِّينَ يخَْشَوْنَ رَبهَُّمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ * وَأَسِرُّوا قوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنهَُّ عَلِيمٌ
بذِاَتِ الصُّدُورِ

* أَلاَ يَعْلمَُ مَنْ خَلقَ وَهُوَ اللطَّيِفُ الْخَبِيرُ(

]سورة الملك 3 - 23[

اي انه يتحدث عن الكافرين بشكل عام ويتحدث عن حالهم يوم

القيامة ثم يقول يقول الكافرون لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في

اصحاب السعير فيرد الله عليهم بقوله اسروا هذا القول او

صرحوا به فانا أعلمه اي فات الفوت

اشياء كلها اخذوا بظاهرها ثم الفوا عليها قصصا خرافية ما انزل

الله بها من سلطان

وجعلوها مناسبات نزول للآيات

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡